

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي مالك B في قوله وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال : سفينة نوح عليه السلام حمل فيها من كل زوجين اثنين وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : السفن التي في البحور والأنهار التي يركب الناس فيها .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح في قوله حملنا ذريتهم في الفلك المشحون قال : سفينة نوح وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : هذه السفن مثل خشبها وصنعتها .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس B وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : هي السفن جعلت من بعد سفينة نوح على مثلها .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : يعني السفن الصغار وقال : الحسن B : هي الإبل .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون يعني الإبل خلقها □ تعالى كما رأيت فهي سفن البر يحملون عليها ويركبونها .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد □ بن شداد B في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : الإبل .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال : الأنعام .
وفي قوله وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم لا مغيث لهم يستغيثون به .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B فلا صريخ لهم قال : لا مغيث لهم وفي قوله ومتاعا إلى حين قال : إلى الموت .
وفي قوله وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم قال : من الوقائع التي قد خلت فيمن كان قبلكم والعقوبات التي أصابت عادا وثمودا والأمم وما خلفكم قال : من أمر الساعة .
وفي قوله وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم □ .
قال : نزلت في الزنادقة كانوا لا يطعمون فقيرا فعاب □ ذلك عليه وغيرهم